



## الإجابة النموذجية لامتحان مادة القانون العام المقارن

التاريخ: 2024/12/16  
التوقيت: 08:30 - 10:00  
المدة: ساعة و نصف

المستوى: سنة أولى ماستر  
التخصص: قانون عام اقتصادي  
الدورة: ديسمبر 2024

### الإجابة

**مقدمة:** 03 نقاط ( احترام منهجية كتابة مقدمة، ملاءمة الفكرة لموضوع السؤال، سلامة الأسلوب )

رغم أن البذور الأولى للقانون العام المقارن عرفت تاريخيا في ثنايا مؤلفات كل من Adhémar ESMEIN و George SCALLE و Léon DUGUIT إلا أنه ظل لفترة طويلة يبدو كقزم ضئيل النمو أمام عمالقة مقارنة بالتطور الذي عرفته بقية الدراسات القانونية، إلى أن بلغ منعطفًا تاريخيًا هامًا اجتمعت فيه العديد من الظروف والعوامل شرعت الكتابات التي تتناول القانون الداري و الدستوري المقارن في الانتشار بشكل متسارع، ليطموضع القانون العام المقارن مسترجعًا مكانته في حقل المعرفة القانونية.

**الإشكالية:** 02 نقطتين ( احترام منهجية صياغة الإشكالية، تناسب الإشكالية مع موضوع السؤال )

- ◆ فكيف استعاد القانون العام مكانته بين الدراسات القانونية؟
- ◆ فما هي التحديات التي عرفها القانون العام المقارن في سبيل استرجاع مكانته؟

**تقسيم الموضوع (الخطة):** 04 نقاط

أولاً: مكانة/ أهمية القانون العام في الدراسات المقارنة  
ثانياً: مكانة/ أهمية القانون المقارن في القانون العام.

### المتن:

أولاً: مكانة/ أهمية القانون العام في الدراسات المقارنة  
تناول النقاط الآتية:

- ◆ انحياز جل المختصين في الدراسات المقارنة إلى القانون الخاص رغم تكوينهم في القانون العام.
- ◆ انحصار اهتمام المنشورات والمجلات المتخصصة في القانون المقارن بالقانون الخاص. ( مع تقديم امثلة )
- ◆ تأثير ظهور النزعة نحو التخلص من فكرة ازدواجية القانون.

◆ رؤية فقهاء القانون الخاص لعدم جدوى الدراسات المقارنة في القانون العام.

ثانيا: مكانة/ أهمية القانون المقارن في القانون العام

تناول النقاط الآتية:

- ◆ قلة الدراسات المقارنة في القانون العام و خلوه هذا المجال من قواعد واضحة وراسخة تجذب القانونيين اليه.
- ◆ انحصار فقهاء القانون العام في فكرة الدولة و تحيزهم المتطرف لها.
- ◆ بروز اهتمام فقهاء القانون العام بتناول موضوع الحقوق و الحريات في القوانين الأجنبية، و التجاء عدد من القضاة الى دراسة الاجتهاد القضائي في دول أخرى ( كالجوء القضاة الفرنسيين الى مبدا وحدة الدستور المستمدة من القانون الدستوري الألماني)
- ◆ تغير النموذج الداخلي للقانون بعيد الحرب الباردة و سقوط جدار برلين و أدركت الشعوب حاجتها لقيم عالمية تجمعها و تضمن حقوقها تتجاوز فكرة الدولة و الاكتفاء بتاريخ وطني مشترك.

**خاتمة: 03 نقاط (احترام متطلبات منهجية الخاتمة، سلامة الأسلوب، تناسب مضمونها مع الموضوع)**

التحديات التي عرفها القانون العام المقارن في سبيل استرجاع مكانته لم تكن صعوبات خارجية تتعلق برفض فقهاء القانون الخاص أن يفسحوا المجال للدراسات المقارنة في القانون العام و تسخيرهم كافة الوسائل لخدمة القانون الخاص فحسب، بل ساهمت المثبطات الداخلية بشكل كبير في تأخير هوره، فقد كان يكفي لتجاوزها أن يرفع المختص في القانون العام راسه قليلا ليخر من قوقعته الوطنية نحو القيم العالمية.

